

الباب الرابع دراسة ميدانية

الفصل الاول : الصورة العامة لموضوع البحث 1. تاريخ تأسيس المدرسة وتطوره¹

إذا نتكلم عن تاريخ تأسيس المدرسة العالية الفاتح فيتعلق بتاريخ تأسيس المعهد الفاتح لآنها جزء فيه او فرع من الدراسة المعهد. بنى الشيخ على تمام معهد الفاتح سنة 1988 فى تامبا او سوويلاغون 10 سورابايا بعدد الطلاب ثمانية نفر. وبعد ايام فوض القيادة لأكبر أبنائه عبد البسيط رئيس المعهد أمّا ابوه الشيخ على تمام ناصحا ومشرفا لتطور المعهد.

تحت قيادة الشيخ عبد البسيط نقل مكان المعهد فى الشارع تامبا او صاويلاغون 98. فا المكان الجديد افضل من مكان القديم لوقوعه قريبا من الشارع, فسهل للناس أن يصله من المدينة او خارج المدينة. فلذلك كان المكان الجديد ستراتيجيا.

كان تطور المعهد سريعا لانّ عدد الطلاب فى السنة 1988 ثمانية نفرا يزيد ستة عشر أنفارا فى السنة 1989, وفى السنة 1990 كان عدد الطلاب 32 أنفارا. وفى تلك السنة بنى المبنية الجديدة يرتفع خمس مائة أنفارا لأن المكان غير مرتفع والطلاب كثير.

أمّا البرنامج الأساسى فى أول تأسيس هذا المعهد هي قراءة القران وتحفيظ القران, وليرتفع جودة الدراسة بنى

¹ مقابلة مع مدير المدرسة, الاستاذ احمد فوزى فى يوم الخميس 2 جولى 2011

المدرسة الدينية فى السنة 1992, وفى السنة 1993 بني روضة الاطفال والمدرسة الابتدائية, وفى السنة 1995 بني المدرسة الثانوية او المدرسة المتوسطة ثم بني المدرسة العالية فى السنة 2000.

فالمدرسة العالية بني سنة 2000 وعدد الطلاب ثانية عشرة أنفار, وازداد عدده فى السنة 2001 بثلاثة وعشرين أنفار, وفى السنة 2002 كان عدد الطلاب سبعة وثلاثين أنفار, وفى السنة 2003 كان عددهم سبعة وأربعين انفار, وفى السنة 2004 كان عددهم تسعة وخمسين أنفار, وفى السنة 2005 كان عددهم ستة وخمسين أنفار, وفى السنة 2006 كان عددهم واحد وسبعين أنفار, وفى السنة 2007 كان عددهم سبعة وسبعين أنفار, وفى السنة 2008 كان عددهم سبعة وسبعين أنفار, وفى السنة 2009 كان عددهم سبعة وسبعين أنفار, وفى السنة 2010 ان عددهم واحد وثمانين أنفار. ومن تلك الجملة تدلّ على ان المدرسة العالية الفاتح لها ميل فى ارتفاع الكميّة.

2. اهداف المدرسة ومهمّاته

أ. أهداف المدرسة

إيجاد الأجيال الإسلامي, المتخلق بأخلاق كريمة, والمتفوّق الذي له فكرة واسعة للمستقبل.

ب. مهمّات المدرسة

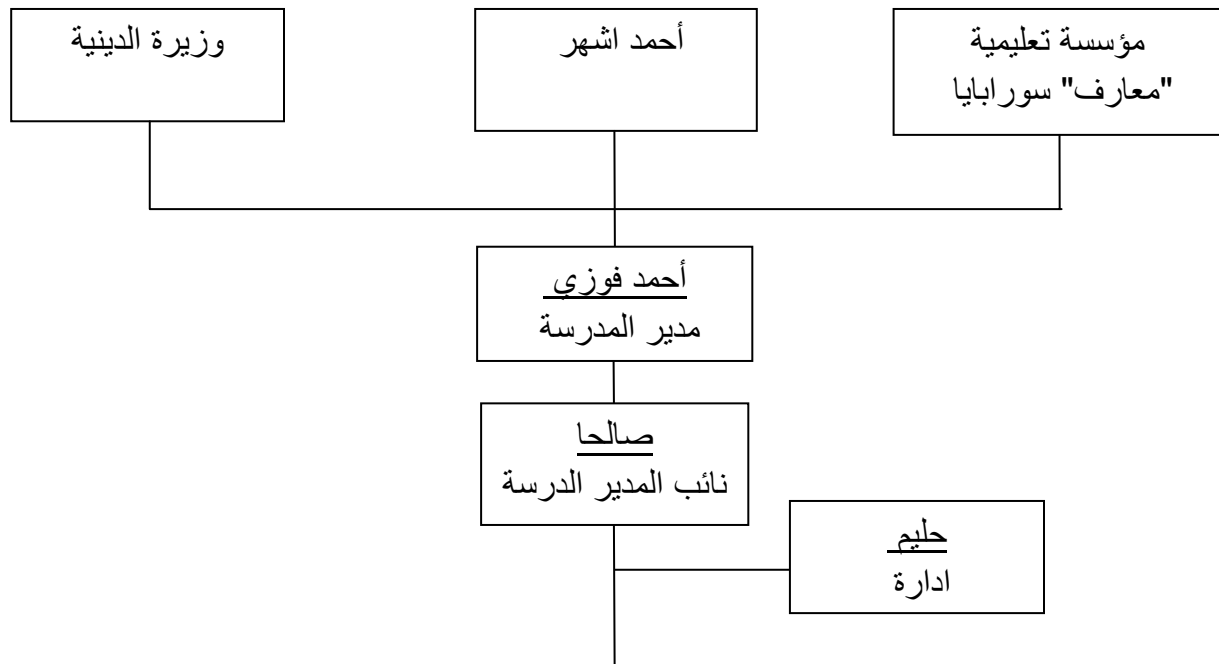
- اعداد المؤمن المتقى على الله المتخلق باخلاق كريمة المتعمد بأهل السنة والجماعة
- ترقية التربية وتعليمها ثم توسيع العلوم النافعة للدين والوطن

- تنمية التربية مطابقا بأهداف التربية المكتوبة في المواد التدريسية على معنى اوسع فى مرضات الله
- يشكّل أجيالا صديقا ومسؤوليا في العلم والعمل
- إقامة الشريعة الإسلامية

3. بناء المنظمة

إن التركيز في النشاطات التربوية والتعليمية في تحقيق الطاقة البشرية الأكفاء إزاء المسؤوليات مكثفة تطلب الجهود والتكاتف بين الأطراف المعنية من المسؤولين والقائمين عليه. وأحد من عوامل المساند النتائج في أنشطة التدريس هو وجود بناء المنظمة في المدرسة.

أما بناء المنظمة الموجودة في المدرسة العالية الفاتح كما يلي :



4. أحوال المدرسين

كان عدد المدرسين في هذا المدرسة كثيرا حيث يبلغ عددهم 26 مدرسا. وكان اكثرهم متأهلي العلمي في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويمكن الباحث ان يذكر أسمائهم في القائمة الاتية :

اللوحة الاولى

نمرة	اسم المدرس	الوظيفة	المواد
1	أحمد فوزي, S.Ag	مدير المدرسة	اللغة العربية
2	صالحا, S.Pd	نائب مدير المدرسة	اسواجا (اهل السنة والجماعة)
3	نور خازن, S.Pd	نائب مدير المدرسة	تاريخ الوطنية
4	عبد الرشيد, S.PdI	مدرس	التربية الجسمية والصحية, الحساب الاقتصادي
5	أحمد اشهر, S.Pd	مدرس	الفقه, القران والحديث
6	هاشم على تمام,	مدرس	اللغة العربية

		L.c	
تاريخ الثقافة الاسلامية	مدرس	على رئيس, S.Ag	7
علم الاجتماع	مدرس	عبد المهيمن, S.H.I	8
علم الوطنية	مدرس	مروية, S.Ag	9
الحساب	مدرس	اوليفة امبوني, S.Pd	10
اللغة الاندونيسية	مدرس	وارسينى, S.Pd	11
كيمياء, فيزيا	مدرس	سري سوغيبارتى, S.P	12
عقيدة الاخلاق	مدرس	نظيرة, S.Pd.I	13
اللغة الانجليزية	مدرس	واغيو باسوكي, S.Pd	14
علم الجغرافيا	مدرس	ليلة الرحمة, S.Pd	15
الحساب, فيزيا	مدرس	مرسعيد, S.SI	16
كيمياء	مدرس	امنة الزهرية,	17
اللغة الانجليزية	مدرس	مسفصحا, S.Pd	18
اللغة الاندونيسية	مدرس	سري وحيو نيتا, S.Pd	19
الحساب الإقتصادي	مدرس	ديية نورماساري, S.E	20
علم الاقتصادي	مدرس	حياة العلوم, S.E	21
	مدير الادارة	حليم	22
	منظم	يولييانا	23
	منظم	مستعين, S.Pd.I	24
	منظم	عبد اللطيف, S.Pd.I	25
	منظم	استعانة, S.Pd	26

وبعد ان ينظر الباحث لوحة المدرسين الذين يدرسون في المدرسة العالية "الفتاح" تامباء اوصوويلاغون سورابايا

بطريقة الوثائق والملاحظات عرف الباحث أن أكثرهم متخرجون بالمرحلة الاولى (SI) الا يولييانا وحليم وذلك يدل على أن المدرسين الذين يدرسون فيها مؤهلون فى تعليم المواد الدراسية المتنوعة.

5. احوال الدارسين

إن التلاميذ احد العناصر التربوية فطبعاً, عملية التربية تكون ناجحة اذا لديهم همة وحماسة عالية فيما ألقى المدرس إليهم. والمدرسون يركزون الى التلاميذ البيئة التعليمية بإعطاء العلوم والمعارف والمهارات التى يهدف المدرسون الى ان يكون التلاميذ سعداء فى حياتهم.

وبعد أن يأخذ الباحث البيانات باستخدام طريقة المقابلة والوثائق قد عرف الباحث على ان اكثر التلاميذ متخرجون بالمدرسة الثانوية (MTS) والآخرين متخرجون بالمدرسة المتوسطة (SMP)

كان عدد الدارسين بالمدرسة العالية الفاتح 81 دارسا. 34 من البنين و 47 من البنات, بعدد الفصل 6 فصول. فصلان لفصل الاول وفصلان لفصل الثاني وفصلان لفصل الثالث. أمّا عدد الطلاب لكلّ فصل من البنين والبنات كما في اللوحة التالية :

اللوحة الثانية

جملة	تلميذة	تلميذ	فصل	نمرة
32	20	12	الاول	1
29	17	12	الثاني	2
20	10	10	الثالث	3
81				

6. الوسائل التعليمية في المدرسة الثانوية الفاتح سورابايا

الوسائل والأدوات هي ما يساعد الطالبات لإتمام نشاطاتهن الدراسة وكذلك كانت الوسائل في هذه المدرسة قد يحتاج إليها. والوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرسون من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. والوسائل فيه هي الوسائل التعليمية المدرسة الثانوية الفاتح سورابايا كمايلي:

اللوحة الثالثة

رقم	الوسائل التعليمية	العدد	الحال
1	غرفة التعليمية	12	طيب
2	غرفة رئيس المدرسة	1	طيب
3	غرفة المكتبة	1	طيب
4	غرفة سكرتيرية (Tu)	1	طيب
5	الحمام	1	طيب

7. المنهج الدراسي المستخدم وعملية تدريس اللغة العربية.

كان استعمل تدريس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الفاتح منهج الدراسة مسنداً إلى المنهج (KTSP) سنة 2006 (ألفين وستة) حتى الآن.

أمّا الكتاب الذي استخدمه التلاميذ في تدريس اللغة العربية هو كتاب اللغة العربية للمؤسسة الدينية بجاوى

الشرقية وكتاب اللغة العربية (LKS) "الفتح". ووقت الدراسة اللغة العربية 2 x 40 دقائق لكل اسبوع. وقسمت المدرسة الوقت بمناسبة الموضوع الدراسي.

الفصل الثاني: مشكلات تدريس اللغة العربية وحلها للمتخرجين من المدرسة المتوسطة.

أ. عرض الحقائق وتحليلها.
قبل أن نبحت الباحث عن المشكلات تدريس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الاسلامية الفاتح سورابايا سنبحت عن عملية تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة.
كل يوم يتعلم الطلاب اللغة العربية بطريقة درس كتب صفراء لحل المشكلات اللغوي بالكتب التي يحتاج لفهم كتب العربية فهي:

1. مرحلة للمبتدئين هي كتب النحوى الشبراوي
2. مرحلة للمتوسطين هي كتب العمريطي والقواعد الصرفية
3. مرحلة للعليا هي كتب الفية ابن مالك

اما اهداف التعليم للمدرسة الثانوية الاسلامية هي لكي يسيطر التلاميذ على فهم كتب اللغة العربية. واهداف تعليم قواعد اللغة العربية فيها وسيلة لتعبير اللغة بلغة صحيحة وفهم كتب التراث وما يسمعه من اللغة العربية.

ولتحقيق الاهداف المذكورة فواجب على التلاميذ ان يحفظ القاعدة النحوية والصرفية كل يوم. واذا كان التلاميذ لا يحفظ بها فعليهم بالعقاب بحفظ المفردات او بدفع النقود ومااسبها ذلك. وفي هذه المدرسة تعويد التلاميذ على قراءة كتب التراث في

كل المواد للدراسة الدينية. ولغة المواصلات في التعلم و تعليمها هي اللغة العربية.

المدرس يشعر التعاون في التدريس لكن في الحقيقة الطلاب لا يفهم اللغة من حيث النواحي والصرفي والقواعد اللغة العربية بجد لانهم لا يرغبون بهذه اللغة. وبعد أن يأخذ الباحث البيانات باستخدام طريقة الملاحظة مباشرة والمقابلة الى المدرس اللغة العربية والمدير المدرسة عن المشكلات تدريس اللغة العربية كما يلي :

1. الطرق المستخدمة المدرس في فهم المادة.

كما قال ادوارد انطاني وجود ثلاثة العوامل الرئيسية في تدريس اللغة العربية لغة الاجنبية فهي:

a. المدخل

b. الطريقة

c. استراتيجي المدرس

المدرس يستعمل بانواع الطريقة لتفهم على الطلاب حسب بمهارته, مثال لترقية مهارة القراءة الاستاذ يقرأ القراءة واحدة او مرارا ثم الطلاب يتكرر قراءة الاستاذ وطريقة القواعد والترجمة لفهم معنى هذه القراءة.

2. قلة الرغبة الطلاب في تدريس اللغة العربية.

عندما قلت رغبة التلاميذ، فهم لا يجلبون الى المادة المقدمة رغم انها تُصمَّم بالأحسن والأكمال حتى تصير غير ممصوص ومفهوم ولو كذلك كثير من الطلاب تملك الكفاءة الحسنة لأنهم قد عرف اساس درس اللغة العربية قبل من

المدرسة الدينية. والحاصل، رغم ان فيهم نقصان الرغبة لكن
مازال في نفوسهم كفاءة لقبول المادة.

3. الوسائل التعليمية

يستعمل الوسائل التعليمية فى عملية التدريس تأثير كبير
على فعالية التدريس, وفى هذا الزمان مثال المعمل اللغوية
يستطيع ان يتعاون المدرس فى فهم المادة لكن فى هذه
المدرسة المدرس يدفع الطلاب ان يشاهد فيلم عربية
ويأمر أن يخالص فيلم, وفى الحقيقة الطلاب يفهم ما يشهد
لكن لا يستطيع أن يخالص باللغة العربية حتى المدرس
احيانا يستعمل
اصوات نفوسهم ليكرر القول.

